



الباحثة الفلسطينية د. تالا نزال تطوّر أول مدونة لغوية للهِجة الفلسطينية على منصة CHILDES

الباحثة الفلسطينية د. تالا نزال تطوّر أول مدونة لغوية للهِجة الفلسطينية على منصة CHILDES

طوّرت د. تالا نزال، عضو الهيئة التدريسية في قسم علوم السمع والنطق في جامعة النجاح الوطنية في فلسطين، أول مدوّنة لغوية (Corpus) للهِجة العربية الفلسطينية، وإدراجها رسمياً على منصة CHILDES الأمريكية، وتضم إحدى أبرز المنصات العالمية المتخصصة في توثيق ودراسة لغة الأطفال.

وتضم هذه المدونة الفريدة حواراتٍ عفوية بين الأطفال ومحاورهم، وتشكل خطوة نوعية نحو إثراء المحتوى العربي، والفلسطيني تحديداً، في مجال أبحاث اكتساب اللغة، إذ توفر قاعدة بيانات تحتوي على 7,554 جملة من كلام الأطفال (تتراوح أعمارهم بين 19 و56 شهراً)، و8,703 جملة من الكلام الموجّه إليهم.

وتساهم هذه المدوّنة في دعم البحث اللغوي من خلال توثيق الاستخدام الفعلي للغة، وتمكين الباحثين من استخلاص الأنماط اللغوية المتعلقة ببنية الجملة، وتراكيب الكلام، وأنماط التفاعل، واستخدام المفردات، والتغيرات الصوتية، وغيرها من الظواهر اللغوية، ما يمكّن الباحثين من اختبار الفرضيات بدقة وتعزيز الفهم العلمي لتطور اللغة لدى الأطفال. وتبرز أهميتها في ظل غياب البيانات المنشورة للهِجة الفلسطينية، ولندرتها في اللهجات العربية عموماً باستثناء المصرية، إضافة إلى أهميتها كمرجع محوري في أبحاث اكتساب اللغة لدى الاطفال الناطقين بالعربية الفلسطينية.